

يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب لا في المعايب

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة اللي بعدها يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب لا المعايب. يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب لا المصائب يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب لا في المعايب. انا اسمحوا لي بغير

جلستي - 00:00:00

هذا يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب لا في المعايب. اقول اعلموا وفقكم الله عز وجل ان الاحتجاج بالقدر لا يخلو من ثلاثة اقسام انتبهوا لها بس. احتجاج بالقدر بعد نزول المصيبة وهذا مجمع على انه من الایمان - 00:00:30

بل ان بل ان الانسان تخف عليه مصيبته لو اذا علقها على شماعة القضاء والقدر. ولذلك الكفرة لما لم يكن عندهم تلك الشماعة فانهم ان تصيب الواحد منهم مصيبة الا سبعة دور ويطير على راس ام ابوه على طول. يمتحنون مباشرة ولا ؟ ما عندهم ايمان بالقضاء والقدر لكن - 00:00:50

المسلم يموت ولده اليوم الحمد لله الله قضى وقدر بكرة يصدم الولد الثاني وبعد يخسر في التجارة وكل تلك المصائب التي تهدم امم تمر على قلب المسلم مرور الكرام لأن عنده الشماعة يعلق عليها جميع مصائب اسمها القضاء والقدر. القضاء والقدر. وعلى ذلك قول النبي عليه قوله عز وجل - 00:01:10

ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال الامام علقة رحمة الله تعالى هو المؤمن تصيبه المصيبة يعلم انها من الله فيرضي ويسلم. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام في من حديث ابي هريرة فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت - 00:01:30

كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. اياك لو ان كان فيه تسخط او كان فيه تطلع العصيان فلو تفتح كل باب للأسى وتزيد في عمل الخبيث الواني قل قدر الله العظيم وكل ما شاء - 00:01:50

الله يكون دون ثوابي. هذه الحالة في الاحتجاج بالقدر مجمع على جوازها. القسم الثاني الاحتجاج بالقدر على المعصية التي ثبتت توبته منها. فهذا جائز بالجماع ايضا ولا بأس به. كان يشرب الانسان الخمر - 00:02:10

ستين سنة فيتوب الله عليه توبة صادقة نصوها. ثم يقال له كيف شربت الخمر هذه المدة؟ فيقول الله قدرها عليك. فهذا لا بأس به ولا حرج. وعليه قوله ادم في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:02:30

فج ادم وموسى عند ربهما. فقال موسى انت ادم الذي خلقت الله بيده ونفخ فيك من روحه. وادخلك في جنته استدلك ملائكته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض. فقال ادم وانت موسى الذي اصطفاه اصطفاه الله برسالته وبكلامه - 00:02:50

واعطاوه اللواحة تبيانا لكل شيء فبكم وجدت الله كتب التوراة يا موسى قبل ان يخلقني؟ قال موسى باربعين سنة قال فهل وجدت فيها وعصى ادم ربها فغوى؟ قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتب الله علي - 00:03:10

ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة. قال النبي عليه الصلاة والسلام فحج ادم موسى ففي احد التفسيرين لهذا الحديث ان ادم احتج بالأكل من الشجرة على ان الله قضاه عليه وقدره لكنه احتج به على معصية قد تاب منها. قال الله عز وجل - 00:03:30

كأدم من ربه كلمات فتاب. القسم الثاني جائز اتفاقا. بقينا في القسم الثالث الشيطاني المحرم بالجماع وهو ان يحتاج الانسان بالقدر على فعل المعصية التي ايش؟ يزاولها. لا يزال يشرب الدخان - 00:03:50

الله قدر على ابى اتوب بعدين. قم صل. الله اذا اراد يهديني بصلی. وكلما ارادوا في فعل خير فانه مباشرة يحتاج بماذا؟ بالقدر على التخلف عن فعل هذه الشريعة. هذا باجماع العلماء محرم وقد ابطله - 00:04:10

القرآن في قوله وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب فوصف بالكذب. الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأنسنا اخبر انه حجة ما تمنع من ذوق البأس العذاب. قل هل عندكم من علم فوصفه - 00:04:30

الله بالجهل ونفي عنها صفة العلم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا لظن فوصفها الله بالظن اذا الاحتجاج بالقدر على فعل المعاصي موصوف بأنه كذب وانها حجة لا تمنع العذاب وانها جهل وانها سوء ظن بالله عز وجل. وقال الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتاه - 00:04:50

على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لا ان الله هداني لكنت من المتقيين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي فيكون من المحسنين بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكتن من الكافرين. فاذا حجتك هذى حجة داعضة - 00:05:10 غير مقبولة عند الله عز وجل ولذلك باجماع العلماء ان الاحتجاج بالقدر على المعصية التي ها لا يزال انها محرمة وغير مقبولة وغير نافعة - 00:05:30